

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 150 @ فقال إنه عنى بالفقه فمهر فيه ودرس وأفتى أكثر من أربعين سنة ، وكان نبيها في الفقه مشاركا في غيره ، وكذا ذكره المقرئزي في عقودة وأنه اجتمع به في سنة سبع وثمانين وأفاده . . .

389 عبد الرحمن بن النور محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم وجيه الدين المزجاجي الزبيدي اليماني / الآتي أبوه . أصلهم من الأشاعرة انتقل جدهم إلى المزجاجة وهي قرية بأسفل وادي زييد بكسر الميم واستوطن هذا زييد واشتغل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للمشيخة لما تحقق أهليته وكان على طريقة حسنة . مات في سنة سبع وأربعين . . .

390 عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود ابن ختلو فتح الدين أبو البشري الحلبي المالكي أخو علي والمحب محمد الحنفي / الآتين والمحب الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني ومما سمعه عليه سيرة الدمياطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي وناب عن أخيه في قضاء الحنفية بحلب ، وولي افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنة العظمى مالكيًا ولي قضاء المالكية بلده نيفا وعشرين سنة لوم يتهن بذلك بل حصل له نكد لاختلاف الدول وقدم القاهرة غير مرة . قال ابن خطيب الناصرية رافقته في القضاء وكان إنسانا حسنا عنده حشمة ومروءة وعصبية وهو صديقي وحببي وله نظم قليل فمنه : % (يا سادتي رقوا لركة نازح % لفظته أيدي البعد عن أوطانه) % (وا % ما جلتكم بخاطر عبدكم % إلا وفاض الدمع من أجفانه) % وقوله : % (لا تلوموا الغمام إن صب دمعا % وتوالت لأجله الأنواء) % (فالليالي أكثرن فينا الرزايا % فبكت رحمة علينا السماء) % وأنشد من نظمه أيضا قصيدة نونية . مات في ليلة السبت ثامن المحرم سنة ثلاثين بحلب ودفن بترربة اشقتمر خارج باب المقام وذكره شيخنا في إنبائه وساق له المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى . وقد سمعته هو وغيره من نظمه من ابن أخيه وقال انه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان جل أمره العربية ولم يكن بذاك كذا قال . . .

391 عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن التاج